

التصريح على التوضيح (98) الخلاف في المعرف

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بعد ان شرحنا اه الابيات من الفية ابن مالك في باب المعرف بالاداء نقرأ كلام التصريح. تفضل سيدي - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله ونفعنا الله به وبكم في الدارين هذا باب المعرف بالاداء. نعم. قال في التسهيل وهي ال طبعا باب معرف بالاداب لنا فيه ان نعره خبرا لمبتدأ محذوف او - [00:00:16](#)

خبر محذوف هنا قدر هذا هذا باب فجعله خبرا لمبتدأ محذوف. نعم او في هنا جعلوا خبر المبتدأ المحذوف نعم. قالوا في التسهيل وهي لا اللام وحدها المذهب الاول انه ال وهمزته قطعوا صلة - [00:00:36](#)

لكثرة الاستعمال الان عندنا قلنا الخليل قال ال وهمزته قطعه الذي اختاره ابن مالك في التسهيل وسبويه له مذهب المذهب الاول انه ال بتمامها وهو الذي ذكره هنا وهمزته وصل لكن معتد بها في التعريف هذا معنى قوله وهي - [00:00:53](#)

وفاقا للخليل اللي هو سيبويه لكن الفرق بينهما ان الخليل يقول همزتها قطع وصلت لكثرة الاستعمال وسبويه يقول همزته همزتها وصل لكن تد بها في التعريف كاعتداد احرف المضارع في حروف مضارعة كاعتداد بالهمزة في السمع عده خماسية فنقول في - [00:01:13](#)

المضارع يستمع ولا نضم حرف المضارع. نعم. اعد وهي. قال في التسهيل وهي اللام وحدها وفاقا للخليل وسبويه وليست الهمزة زائدة خلافا لماذا قال خلافا لسي بوي مع انه قال سيبويه ليشير لنا ان سيبويه نقل عنه مذهبان المذهب الاول ان - [00:01:33](#)

همزته وصل معتد بها في التعريف والثاني همزته وصل زائدة لا اثر لها في التعريف واللام فقط هي المعرفة. نعم. فتحصل عندها ثلاثة مذاهب الرابع ومذهب المبرد. نعم وقال الموضح في ابن هشام - [00:01:53](#)

وقال الموضح في شرح القطر والمشهور بين النحويين ان المعرف عند الخليل. نعم. واللام وحدها عند سيبويه. اللام هذا المذهب الثاني لسبويه اللام واحدة وهمزته وصل ليس لها مدخل في التعريف. نعم. ونقل ابن عصفور الاول عن ابن كيسان والثاني عن بقية - [00:02:10](#)

النحو ايضا قال بقول الخليل فصار عندنا الخليل لذلك في الهمع قال الخليل وابنه مالك وابن كيسان قالوا همزته قطع الحرفان معرفان. نعم. والثاني عن بقية النحويين. عن بقية - [00:02:30](#)

المحويين يعني الجمهور المحوي او كثير من المحويين لا سيما المتأخرون قالوا اللام وحدها. نعم. همزته وصل لا مدخل لها في تعريف ونقله بعضهم عن الاخفش فزعم ابن مالك انه لا خلاف بين وزعم ابن مالك اي في شرح التسهيل في شرح التسهيل نعم انه لا خلاف بين سيبويه والخليل - [00:02:50](#)

في ان في ان المعرف قال وانما الخلاف بينهما في الهمزة ازائدة هي ام اصلية؟ فكلاهما معرف لكن الخليل يقول همزة تقطع قطع وصلت لكثرة الاستعمال يقول معتد بها في الوضع لا اصلية هي زائدة هو يعترف انها زائدة لكن - [00:03:13](#)

معتد بها في التعريف. نعم. واستدل على ذلك بمواضع اوردها من كلام سلويه. وتلخص في المسألة ثلاثة مذاهب ويزاد الرابع هو الذي للمبرد انها الهمزة وحدها. واستدل المبرد بانها تبدل في - [00:03:33](#)

الحمير فيقال ام لكن الهمزة لا تبدل يعني اللام تبدل والهمزة اه لا تبدل. واستدل بادلها سنأخذها نعم فتلخص في المسألة ثلاثة مذاهب

احدها ان المعرف ال والالف والالف اصل. الخليل ابن كيسان ابن مالك. والثاني ان المعرف - [00:03:53](#)

والالف زائدة. اه زائدة ولكن معتد بها في التعريف. نعم. والثالث ان المعرف اللام وحدها انتهى واسقط مذهبا رابعا وهو ان المعرف

الهمزة وحدها واللام زائدة للفرق بينها وبين همزة الاستفهام همزة التعريف وهمزة الاستفهام - [00:04:11](#)

فنحن نقول الكتاب هل هي للتعريف ام للاستفهام؟ فأتينا باللام للتعريف بينهما نقول اكتاب الكتاب نعم. وهو مذهب مبرد ولكل من

مبرد صاحب المقتضب يعني. نعم. ولكل منها حجة منهم. ولكل منهم حجة تعضده فحجة - [00:04:31](#)

الاول فتح الهمزة. الخليل له ادلة كثيرة سنستوي فيها في شروح التسهيل. نعم. في شروح ذكر بعضها هنا اه فتح الهمزة كيف يستدل

اه بذلك؟ كيف فتح الهمزة؟ فيه دليل للخليل انها همزة قطع وليس - [00:04:54](#)

همزة وصل الكسر همزة الوصل ان تكسر الا اذا كان هناك سبب لفتحها كما في نقول ايمن الله وايمون الله. لماذا انتقلنا من ايمان الله

الى ايمون الله؟ انتقال الكسر لتنصاف ففتحناها - [00:05:14](#)

السبب. وهنا لا سبب يقول خليل لا سبب لفتحها ويجب من معه بقولهم لكثرة الاستعمال خفت ففتحت. نعم سيدي. وانهم يقولون

الاحمر بنقلي الاحمر وانهم يقولون الاحمر بنقل حركة همزة احمر الى اللام قبلها فيثبتونها مع تحرك ما بعدها - [00:05:34](#)

عندنا في القراءات كقراءة ورش عندنا شئ يسمى نقلنا النقل ان تنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وتحذف الهمزة. مثلا قد افلح تنقل

فتحة الى الدال ماذا تصير؟ وتحذف الهمزة - [00:05:58](#)

قد افلح. عذاب اليم عذابنا لي. عذاب اليم. ها؟ اعتبروها الكلمة المستقلة في النقل. الانسان الانسان عرفتم؟ الان الاخرة الاخرة اذا قلنا

الانسان الانسان. هل اللام المتحركة ام ساكنة؟ متحركة. متحركة. انتم يا جماعة تقولون لماذا اتيتم بالهمزة للتوصل - [00:06:14](#)

هنا لا ساكن فلو كانت همزة وصل لحذفت وقلتم لانسان. مهم. لقلتم لينسان. عرفتم؟ ماذا يمكن ان يجيب سبوي يقول هذه حركة

حركة عارضة لا اعتد بها. انظروا للاصل عرفتها طبعاً هو حقيقة في رواية ورش لك وجهان لك ان تبدأ الانسان او لنسا يصح بالوجهين

حقيقة - [00:06:41](#)

وهي قرأ بهما ورش تقول للانسان الانسان لآخر الاخرة وجهان لك. ان اعتدت حركة العارضة تقول لآخر الانسان. ان اعتدت بالساكن

تقول الانسان الاخر. فهذا دليلهم فهمنا؟ نعم. وانهم يقولون الاحمر بنقل حركة همزة احمر الى اللام قبلها فيثبتونها مع تحرك ما بعدها.

فهمنا فلو كانت همزة وصل - [00:07:08](#)

لم نحتج لهذه الهمزة فهذا يدل على انها همزة اصلية لم يؤتى بها للتوصل بالنطق بالساكن. لكن على مذهب ممكن يجيب يعني على

المذهب ثاني سوى يقول لا هذه الهمزة ليس فقط للتوصل بالساكن. فهي للتوصل للساكن للتعريف ايضا. يعني هذا ممكن يأتي -

[00:07:38](#)

اعتراض تماما على القول بان اللام وحدها هي المعرفة. مهم. والهمزة وصل فقط. نعم سيدي. يثبتونها في القسم والنداء والتذکر

القسم والنداء في القسم نقول عندما نقول في لهم لغة كما سيأتينا يقولون هاء الله - [00:07:58](#)

لافعن هاء الله لافعلن يثبتون الف هنا همزة الله يعني هاء الله ويقولون في النداء يا الله او يا الله وجهان. لكن دليلهم انهم قالوا يا الله

ويا وهاء الله. فلو كانت وصلة كيف قطعت هنا؟ هذا يدل على انها همزة قطع كأن هذه - [00:08:18](#)

اللغة التي تقطع الهمزة ارجعت الهمزة الى اصلها الاول. مم. مش اصلها همزة قطع. نعم. فارجعوها عند النداء. والقسم قالوا ها الله او يا

الله. وفي افا الله بحذف حرف القسم وتعويض الهمزة. فهمنا؟ نعم. والتذكر تذكرون التذكر - [00:08:48](#)

تعذر انا عندما اتذكر شيئاً اريد ان استمر الكتاب. فكيف الدليل هنا كيف يستدل الخليل لما كيف وقفت على لو كان حرف واحد ساكن

لا يوقف عليه يبتدأ به ثم يقف عليه هذا يدل على انها كلمة مستقلة وهذا لا يكون الا - [00:09:08](#)

لكانت حرفين يعني. نعم. يقولون الي كما يقولون قدي. ويثبت كيف قضي؟ انت تريد ان تتذكر قد ذهب زيد. نسيت ماذا اردت ان

تقول؟ قد تقول قد قد ذهب زيد. نفعل هذا في قد ايضا. نعم - [00:09:29](#)

ويثبتونها مسهلة في نحو الذكرين يعني الذكرين تعرفون مد الفرق مد الفرق تذكرونه في اي كلمات مد الفرق في القراءات؟ تذكرون

مد الفرق عندنا اين يأتي في اي كلمات مد الفرق؟ الذكريين في موضعين الله في موضعين. اه اه الان في موضعين. كيف نحلله -

00:09:49

والان ايش اصلها اصل همزة استفهام دخلت على ال. يعني همزة الاستفهام اذا دخلت على ال تختلف عن همزة الاستفهام اذا دخلت على همزة وصل بدون لام. اذا دخلت على همزة وصل بدون لام استغفار. اه استغفر كيف تدخل - 00:10:14

كل همزة عليها تقول لا استغفر زيد استغفر زيد تحذف همزة الوصل لماذا واضح لا تلتبس همزة وصل بهمزة استفهام. هي مكسورة استغفر مكسورة. فاستغفر. مع همزة الاستفهام استغفر زيد. واضح؟ هاتوا كلمة اخرى - 00:10:33

غير استغفر انطلق تريد ان تستغفر تقول يفهم انها استفهام لكن اين تلتبس همزة الاستفهام همزة الوصل بهمزة اذا كانت عندنا بهمزة وصل اذا عندنا ال لان هذه يبدأ بها بالفتح وهذه يبدأ بها بالفتح - 00:10:51

يعني الذكر لو قتل هل ستعرف انها استفهام او ما في استفهام؟ لا. احيانا لا يكون هناك استفهام. الان جئت بالحق ما في استفهام. الان ايش الفرق؟ بين ال الان وقد عصيت والان جئت بالحق نفس اللفظ. فحتى نفرق بينهما كيف نعمل؟ لا نستطيع ان نحذف همزة الوصل هنا. اما - 00:11:11

نمدها ست حركات اه الذكريين واما ان نسهل الهمزة الثانية الان. الان فهمتو؟ فالآن بالضبط مثل اعجمي فيها قراءة الله الله الان الان هادي تسمى مادة الفرق. الان هل همزة الوصل تثبت اذا سبقها حرف؟ مثلا - 00:11:34

فالولد لا تثبت. هل هذه همزة الوصل تثبت هنا؟ وقبلها شيء؟ نعم. وقبلها همزة وثبتت. نعم. مم تثبت او اقبلت يعني المهم انها تثبت اما بنفسها مع مد او بتسهيلها بدلها ثبت. مم. هل هذا يعني من شأن همزة - 00:12:04

واصل؟ لا. مشان همزة الوصل انها تحذف. نعم. ان سبقت بالفاء مثلا والواو او بهمزة الاستفهام. فقال لو كانت هذه ليست اصلية لم تثبت هنا. لكن كيف يرد سيوي لعدم الالتباس بالضبط اذا هنا هنا الاصل ان تحذف. نعم. لكن حذفها يؤدي الى لبس. فحتى نزيل

اللبس وضعناها. مم. فهمتم الادلّة - 00:12:24

نعم. اذا حجة الاول فتح الهمزة وانهم يقولون الاحمر. اه فيثبتونها مع التحرك. ويثبتونها في القسم والنداء والتذكر نعم ويثبتونها

مسهلة في نحو الذكريين. نعم سيدي اقرا ا سيدي سقوطها في الدرس حجة الثاني من هو - 00:12:51

سيبه نعم. حجة الثاني سقوطها في الدرج. آ آ سقوطها آ في الدرج يعني هي اوتي بها للتوصل للساكن صحيح؟ نعم اذا ما بدأنا بساكن نسقطها من القوم مثلا. الله. من القوم. نعم. فلو كانت للقطع لثبت - 00:13:13

نعم. واما فتحها يجيب الان عن اعتراض الخليل. قال كيف فتحتم همزة الوصل شيخ عبد الصمد؟ كيف فتحتم همزة الوصل؟ لماذا فتحتموها؟ نحن قلنا اه جوابنا لكثرة الاستعمال تخفيفا. هو اجاب باجابة اخرى ايضا. نعم. واما فتحها - 00:13:33

مخالفتها القياسا بدخولها على الحرف. انت في الجواب الافضل لكثرة الاستعمال تخفيفا. الجواب الثاني ان الحرف لا يدخله التصريف. لا لا زاد في ولا يتصرف وادخلنا عليه حرفا زدنا عليه حرفا وقلنا حرف وشبه من الصرف باري لكن هنا ادخلوا عليه حرفا

فلما خالف - 00:13:53

قياس اه خالفوا ايضا فيه الحركة ففتحوه. لانه خالف القياس كانهم يشيرون الى مخالفة القياس بهذا. نعم واما ثبوتها مع الحركة

فالحركة عارضة فلا يعتد بها. اما ثبوتها مع الحركة يعني الاحمر - 00:14:13

الاحمر تلمادا اثبتنا لنا نقول الاحمر انتهينا. طب الاحمر لماذا اثبتتموها؟ قالوا نحن اعتدنا بالاصلية. نعم. هذا كثير في القراءات لك ان تعتد عارض او الاصل مثلا الف لام ميم الله. اذا في ال عمران كم تمدها؟ اذا اذا وقفت كم تمدها - 00:14:31

لا ستة مخفف. لو وصلتها ميم الله. اثنين. اثنين او ستة. ستة. لماذا مددتها اثنين ميم لانها اعتدنا بالحركة الموجودة الان. لماذا

مددناها ست اعتداد بالاصلي؟ لانه هالمد لازم. بسبب الساكنة منذ وستة. لكن اين الساكن - 00:14:51

اعتدنا بالاصل. هنا اعتدنا بالعارض نعم واضحة الفكرة؟ نعم. تفضل. واما اعد القراءة. نعم. واما اه وحجة الثاني سقوطها في الدرب فلو كانت للقطع لثبتت. واما فتحها فمن مخالفتها القياس. صح. لدخولها على الحرف. فكانهم ارادوا تمييزها عن غيرها فخالفوا في

حركتها. ولكثرة - [00:15:17](#)

دورها تخفيفا. اما ثبوتها مع الحركة فالحركة عارضة فلا يعتد بها. الاحمر هذا ما اعتدنا بها فاثبتناها ولو اعتدنا بها لحدثناه وقد قرئ به واما ثبوتها في القسم والنداء. يعني هاء الله ها؟ او ياء الله. في لغتان يلا او آ او - [00:15:41](#)

يلا او يا الله وها الله وها الله نعم ثم ثبوتها في القسم والنداء نحو هاء الله لافعلن. هاء الله لافعلن. ويا الله فلان. لا يا الله فلان ويا الله فلان نعم واما ثبوتها في القسم والنداء نحو هاء الله - [00:16:04](#)

فعلا ويا الله فلان صارت عوضا عن همزة همزة اله. يعني هم تعرفون الخلاف في لفظ الجلالة يعني هل هو مرتجل ام منقول؟ جمهور العلماء قالوا هو مرتجل هكذا وضع. والزمخشري والكشاف والبيضاء وابو السعودي لان الكشاف الكشاف - [00:16:29](#)

البيضاوي ومن تبعه قالوا يا اله الهة او الهة يعني خلاف باقوال عشر تقريبا. المهم قالوا كيف صارت الله؟ ادخل قالوا اصلها اله حذفنا الهمزة وعوضنا عنها ال هذا قوي - [00:16:49](#)

مم وادخل. اه. ثم فحمت اللام فقالوا هذه العوض عن الهمزة. نعم. هناك قول قالوا لا اي اصل الاله ثم حذفت الهمزة اما نقلنا او اعتباطا وما في تعويض. اه. اما حذفت الهمزة وادخلنا اللام عوضا العوضا عنها. او اصلها الاله ثم حذفت الهم - [00:17:05](#)

وادغمت اللام في اللام. دخلنا على المذهب الاول وهو الذي ذكره البيضاوي حقيقة. هذا الكلام البيضاوي قال حذفت الهمزة وعرض عنها اللام طب اذا هذه اللام عوض عن اصل صح - [00:17:28](#)

نعم. فلماذا قطعت في يا الله لانها لما كانت عوضا عن اصل حتى تشير الى اني عوض عن الهمزة قطعت اما الخليل يقول لان اصلها همزة قطع ارجعناها لاصلها. فهنا الفرق؟ الخليل قال لانها اصل لان اصلها همزة قطع - [00:17:42](#)

اها لان اصلا همزة القطع ارجعنا القصة من معه قالوا لا هي ما كانت عوضا عن اصل وهو الهمزة كانا اردنا ان نشير الى انها عوض قطعنا الهمزة. واما قول كما سنقرأ كما قال ابو حيان هذا المبحث - [00:18:01](#)

يعني قال ابو حيان وقد طال الكلام في الطول الزائد عن الحد واختلافهم فيما لا يجدي شيئا. لانه خلاف لا يؤدي نطقا لفظيا ولا معنى كلاميا وانما ذلك هوس وتضييع ورق ومداد ووقت تصدر فيه ذلك والخلاف اذا - [00:18:22](#)

لم يفد اختلافا في كيفية تركيبه او معنى يعود الى اقسام الكلام ينبغي الا يتشاغل فيه. لكن ناظر الجيش له رأي اخر وقال واعلم اني انما اوردت هذا الكلام الاشتمالي على تقديرات لطيفة. تشحذ ذهننا ناظر. وتنبهه على طرق - [00:18:42](#)

كاستنباط اللطائف في هذا الفن. وهذا ما يفعله العلماء في الاعتراض والجواب. احيانا اعتراضات ضعيفة. لكن يأتون بها ليدربوك على اشياء ولينبه على اشياء وهذا تثبت في القلب هاي الطريقة القديمة وهي احسن من الطريق المعاصر. نحن نقرأ الكتب المعاصرة

تنسى سريعا. لانه من نال البلاد بغير حرب لانه - [00:19:02](#)

عليه تسليم البلاد. اما اذا نلتها بتعب لا يهون عليك ذلك. فهم يتعبونك جدا حتى تحصل المعلومة فتثبت في ذهنك. نعم سيدي فلها فوائد يعني هذي لاحظ استفدنا فوائدها كثيرة. وان كانت في النهاية ما في فرق يعني لا اثر للخلاف الا اللهم اذا قلنا من القوم -

[00:19:24](#)

اذا قلنا بمذهب الخليل نقول هناك همزة حذفت واذا اخذنا المذهب سويه الثاني نقول لا لا يوجد همزة اصلا لانه ما لا يحتاج ممكن هذي الثمرة الوحيدة يعني. نعم. واما قولهم في التذكار الي فلما كثرت مصاحبة الهمزة للام نزلنا منزلة - [00:19:44](#)

قد فهمنا يعني هي الاصل على حرف واحد لكن دائما اللام لا تذكر وحدها الا مع الهمزة فجعلناك انهما كقدوة يعني فوقف عليهما وان كانت على حرف واحد لا يوقف عليه. لكن لما كانت مصاحبة للهمزة عاملوها كانها اصلية - [00:20:04](#)

نعم. واما ال ذكرين فالالتباس الاستفهام بالخبر. يعني لو قلنا الان اذا ما او سهلناها سيلتبس الخبر بالاستفهام. فمددنا وسهلنا. وكذلك الذكر ان لن نعرف انه خبر او استفهام. فمددناها الذكرين - [00:20:24](#)

او الذكرين. نعم. هذا القراء العشرة قرؤوا بهما. نعم. حجة الثالثة انها ضد التنويم. نعم. دال حجة الثالث اللي هو الذي قال اللام وحدها نعم وحجة الثالث انهم قالوا اللام اللام وحدها هي المعرفة والهمزة لا مدخل - [00:20:44](#)

بلا متخلية فيها للتعريف انما يؤتى بها للتوصل بالساكن يعني نعم وحجة الثالثة انها ضد التنوين الدال على التنكير. وهي حرف واحد ساكن. فكانت كذلك تشبه امثالها. فهنا التنكير ضد التعريف والتنكير يكون بالتنوين تقول صه صهن. مم. فالتعريف التنكير حرف واحد فليكن ضده حرف واحد. حمل على - [00:21:04](#)

وهل الحمل على ضده موجود؟ نقول نعم. يعني الان في الجنس عملت عمله ان حملا على الضد. فكانت كذلك تشبه امثالها ولا تقوم وانما خالفت التنوين ودخلت؟ هذا الجواب سؤال مقدر. اذا قلت حملتموها على التنوين. اين التنوين؟ في الاخر. لماذا ادخلتموها - [00:21:30](#)

الاول ما انتم حملتموها عليها نعم وانما خالفت التنوين ودخلت اولا لان الاخر يدخله الحذف كثيرا. واضح يعني الاخر دائما نحذف منه الالف مثلا لم ستحذف ولم يرمي تحذف عرضة للحذف دائما. نعم. قال سمو ان تحذف الواو وهكذا. لما كانت آآ - [00:21:50](#) كان الاخر يدخله الحذف كثيرا وضعناه في الاول تحسبنا لها. هم. لان الاول يقل فيه الحذف. نعم فحصلت من الحذف بذلك بوضعها في البداية. وانما كانت لاما لان اللام تضغم في ثلاثة عشر حرفا. في ثلاثة عشرة - [00:22:13](#)

وانما وانما كانت لاما لان اللام تدغم في ثلاثة عشرة حرفا. تعرفون؟ عندنا حروف شمسية حروف قمرية. نعم ما هي الحروف القمرية ابغي حجك قل خف عقيمه. اه ابغي حجك وخف عقيمه. والباقية هي حروف شمسية. طب ثم الصن رحما تفز. اه صف - [00:22:30](#)

نعم دعس اظن زر شريفا للكرم لكن لا يوجد داع ان نحفظه نحفظ القمرية ابغي حجك وخف عقيمه الباقية شمسية واضح هذه تدغم في الشمسية ولا تدغم في القمرية. نعم. واذا واذا اظهرت جاز. الان لماذا - [00:22:57](#)

لان اللام تدغم في ثلاثة عشر حرفا. والادغام يخفف الادغام يخفف ايها اصعب ان تقول اضرب بعصاك وتقول اضرب بعصاك. فلما كانت تدغم كانت تدغم في ثلاثة عشر حرفا اختاروا اللام لتكون معرفة. واضح؟ لان ادغامها خففها فكانت اولى لكثرة دورانها - [00:23:17](#)

نعم سيدي واذا اظهر الجاز. نعم. طبعا يصح ان تظهر في بقية الاحرف يعني في بقية الاحرف تظهر. فهنا قوله اذا اظهر كأنه يعني ليس بانه يجوز ان تظهر مع الاحرف الشمسية. العلماء نصوا انها لا تظهر. انما كانه يقول لماذا اختاروا اللام؟ لانه تدغم - [00:23:43](#) والادغام في تخفيف وكذلك تظهر مع الحروف التي فيها اللام. فهنا خفة وهنا خفة. في الحروف الثقيلة تدغم. وفي الحروف تظهر فاختاروا اللام لانه اخذت الامرين وكانت مناسبة لكل واحد ففي مواضع الشدة لكثرة دورها خفت لذلك - [00:24:06](#) قال العلماء هنا وادغامها خففها فكانت اولى لكثرة دورانها واشبهت التنوين واضح؟ في انها تدغم في حروف وتظهر بحروف. هذا تعليقه. فهمتم؟ يعني هذا معناه اذا اظهرت جازا. يعني عندنا - [00:24:26](#)

امراض. الامر الاول انها في الاحرف الثقيلة تدغم فيها والادغام تخفيف لكثرة الدوار عليها. الامر الثاني انها اشبه التنوين بانها تدغم في حروف مثل يرميون وتظهر في حروف مثل اخيها كعلما حازه غير - [00:24:43](#) خاسر. فلما اشبهت التنوين اشبهت التنوين اذا نريد ان نشبهها الان. مم ضد التنوين صح؟ تنوين التنكير هي للتعريف. التنوين يظهر ويضغم وهذه تظهر وتضغم. وايضا الحروف الثقيلة هي تدغم فيها. هذا معنى الكلام نقرأه من البداية تفضل. ودخلت اولا لان الاخرة يدخله الحذف كثيرا - [00:24:58](#)

بذلك. نعم. طيب لماذا كانت لاما؟ لان اللام؟ وانما كانت لاما لان اللام تدغم في ثلاثة عشر حرفا. فهذا فيه تخفيف هذا واحد فاذا اظهرت جاز. انتبه. جاز مع الاحرف القمرية لا مع هذه الاحرف. نعم. وهذا يجعلها نزيد هنا في التعليل. وهذا - [00:25:26](#) اجعلها شبيهة بالتنوين الذي هو ضدها فكانت اولى ان تختار للتعريف. كما ان التنوين يظهر ويدغم وهذه تظهر وتضغم فكانت اقرب الحروف في في للتنوين في هذا فهمنا؟ للنون والتنوين يعني. نعم سيدي. وحجة الرابع انها جاءت - [00:25:46](#) ايش حجة الرابع اللي هو المبرد الان. نعم. وحجة الرابعة انها جاءت لمعنى واولى الحروف بذلك حرف العلة. قال هي بمعنى واولى الحروف بذلك بالمعاني. حروف العلة. طب من اين هذا؟ هي حروف العلة لماذا - [00:26:06](#)

او الحروف يعني بالعكس يعني الحروف اه العلة عادة يعني لا تستقل بنفسها. لا تستقل بنفسها ولا لا يمكن ان تثبت فلا يمكن الحرف الصحيح اولى من ذلك صحيح؟ يعني حروف المعاني كلها حروف صحيحة يعني لعل ان همزة - [00:26:22](#) قطع مثلا مش نعم وحركت لتعذر الابتداء بشيء. اه هنا اعتراضنا عليه حروف العلة لا تثبت. قال حركت للاعتداد للابتداء لتعذر الابتداء بالسكن فحركناها نعم. وصارت همزة كهزمة التكلم هو الاستفهام. فاشبهت اه همزة التكلم ايش همزة التكلم - [00:26:42](#) اجلس اقعد والاستفهام اكتابك معك؟ نعم وان اللام وان اللام وان لا ما تغير عن صورتها وان اللام تغير عن صورتها في لغة حمير يعني الحجة الاولى انها ان تعطي معنى واولى الحروف بهذا حروف العلة. لكن من اين الاولوية؟ عليه ان يثبت هذا. ثانيا انكم يعني في اللغة - [00:27:06](#)

حمير لا يقولون عبد الصمد يقولون ام. فلاحظ اللام حذفت وغيرت فلو هي المعرفة لما غيرت هذا يدل على ان الهمزة هي المعرفة. نعم. قال الزجاج في حواشيه على الادب حمير يقلبون اللاميمة. اذا كانت مظهرة كالحديث المروي الا ان المحدثين ابدلوا في الصوم والسفر - [00:27:36](#)

وانما الابدال في البر وانما الابدال في البر فقط. الان لماذا ابدلت لغة حمير لماذا بدل ان يقولوا القى لؤم؟ قالوا لما كانت تدغم في حروف كثيرة ارادوا حرفا لا يدغموا في حروف كثيرة - [00:28:07](#) بماذا؟ بالميم لان الميم لا تدغم الا في الميم واخفاء الشيفور مع الباء. نعم. فقلبوها الى الميم لان اللام تدغم كثيرا واذا ادغمت قد تشتهب بالمضعف. شف الشمس تظنها مثل صد مدة كانها حرف اصلي. الشاة - [00:28:25](#)

تبونها شدة اصلية واضح؟ الضارب تظن قد يظن انها مضعف فحتى لا يظن هذا وضعوا ام مكانها. الان هل لغة حمير مع الاحرف الشمسية ام مع الاحرف القمرية عندنا مذهبان ذكرهما في قال المذهب الاول في لغة حمير مع جميع الحروف - [00:28:45](#) لذلك اجتمعت فيه ليس من البر الصيام في السفر ليس من برهم صيام فيم سفر الشمسية والقمرية؟ شمسية. شمسية. لبر الصيام السفر الحديث ورد مع الحروف القمرية والشمسية هم. الان المذهب الثاني هذا الذي يذكره الزجاج قال لا هم لا يبدلون الا مع الاحرف القمرية. فالحديث اصالة ليس من البر الصيام - [00:29:09](#)

في الصفر. اه. لكن هذا مش منطقي تماما يعني. ليس من البر الصيام. الواحد خلاص تعود عالميم لازم تطرد في الكل. احسن. فهذا هو يا مولانا. قال الزجاج في حواشيه ديوان الادب حمير يقلبونه. اذا في واحد كان اعجمي يقرأ - [00:29:44](#) قال في لغة الحمير في لغة حمير. اقرأ باب الناس قال في لغة الحمير. نعم الحمير يقلبون اللام ميم اذا كانت مظهرة. يعني مظهرة مع الاحرف القمرية. القمرية. كالحديث المروي. ثم نقول له الحديث المروي ورد بالشمس والقمر - [00:30:01](#)

قال الا ان المحدثين ابدلوا في الصوم والسفر. اه. هذا من من المحدثين ليس من النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هذا حصر. الابدال في البر فقط وربما وقع في اشعارهم يعني اعترف - [00:30:18](#) انه يقع ايضا في الاحرف الشمسية لكن قليل وفي الشعر. قلب الميم المدغمة آ كقوله كقوله ام سلم. هذا يرمي ورائي في سهم سهم بمسهم بمسهم وام سلمة. ذاك خليلي وذو يواصل - [00:30:33](#)

يعني هذا خليلي صديقي وهو يواصلني يرمي ورائي يعني هو يدعمني ويحميني اه الاصل يقول بالسهم والسلمة استلمت الحجارة يعني فقال بام سهم وام سلمة فهمتها فهنا هذا حجة على الزجاج هذه حروف السهم والسلمة حروف شمسية قال هذا في الشعر قليل فهمتم كيف هذا - [00:30:53](#)

تمام؟ فاذا على رأي الزجاج انها فحول القمرية وربما في قليل في الشعر فقط الحروف الشمسية. نقول له الحديث قال هذا الحديث فقط في البر هم من المحدثين الباقي نعم لكن المذهب الثاني قال لا في الحروف الشمسية القمرية مطلقا. نعم. وهذا متبادر اكثر. انه كل لغة تكون في ام. وهي اللغة الان موجودة في البيضة في اليمن - [00:31:18](#)

نعم. نعم. كان واحد معنا في مسجد وتوفي رحمه الله حقيقة يتكلم لا افهم عشر كلامه. والله يتكلم وكان من يعني لما افهم عشر كلامي كنت معه في المنام في المسجد. نعم - [00:31:41](#)

هذا مسكين كان في الشتاء هناك يحفرون حفر يعني مجاري فسقط فيها ومات واراد بالحديث الملوي قوله صلى الله عليه وسلم اقرأ من البداية قال الزجاج نعم قال الزجاج في حواشيه على ديوان الادب حمير يقلبون اللامميمة. اذا كانت مظهرة. كالحديث المروي الا ان المحدثين ابدلوا في الصوم والسفر - 00:31:58

وانما الابدال في البر وانما الابدال في البر فقط وقع. وربما وقع في الابدال في البر فقط الهنا. وربما وقع في اشعارهم نعم وربما وقع في اشعارهم قلب اللام المضغمة كقول قلب اللام المدغمة نعم وربما قلب لا من - 00:32:26

المدغمة كقوله وانسلم للحجارة يعني. واراد بالحديث المروي قوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر والناظم في النظم اقتصر على قولين فقال الحرف تعريف او اللام فقط. يعني الحرف تعريف او اللام فقط ولم يذكر لكن هذا - 00:32:47

يمكن ان نقول هو حوى ثلاثة مذاهب لانه عندما قال ال حرف تعريف هذا يشمل ان تكون القطع او الوصل او اللام فقط فهذه ثلاثة يبقى مذهب المبرد فقط ونقف - 00:33:07

هنا اليوم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:33:20